مجلس الأمن الدولي يعتمد مشروع القرار الأمريكي لإنهاء الصراع في أوكرانيا

وافق مجلس الأمن الدولي، مساء الاثنين، على القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة بشأن أوكرانيا في صيغته الأصلية دون خطاب معاد لروسيا.

وقالت وسائل إعلام تابعتها المطلع: "صوتت عشر دول لصالح القرار، من بينها روسيا والصين والولايات المتحدة، فيما امتنعت خمس دول أخرى عن التصويت بينما لم يصوت أحد ضده".

و قد تم اعتماد القرار "بصيغته الأصلية، ورفض مجلس الأمن الدولي التعديلات الغربية بخطاب معاد لروسيا".

وجاء في نص القرار، أن:"الغرض الأساسي للأمم المتحدة هو الحفاظ على السلام والأمن الدوليين والتسوية السلمية للنزاعات". مطالبًا "بشدة إنهاء الصراع فورًا وضرورة إقامة سلام دائم بين أوكرانيا والاتحاد الروسي".

ورفض:"مجلس الأمن الدولي، بالإجماع اقتراح فرنسا واليونان والمملكة المتحدة بتأجيل التصويت على مشروع القرار الذي اقترحته الولايات المتحدة بشأن الصراع في أوكرانيا"، مشيرًا إلى أن:"نتيجة التصويت جاءت على النحو التالي: 6 مؤيدين، و3 معارضين، و6 ممتنعين عن التصويت".

وذكّرت نائبة السفيرة الأمريكية دوروثي كاميل شيا، في وقت لاحق، أن هذا النص لا ينبغي تأجيله لأنه قُدّم في الوقت المناسب وهو "مختصر"، مشيرةً إلى هذا القرار ليس "اتفاقية سلام" بل "مسار للسلام".

بدوره، قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، خلال اجتماع لمجلس الأمن: "نحن نقدر الموقف الذي عبر عنه الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب مرارا وتكرارا بأن الأزمة الأوكرانية لها أسبابها عميقة الجذور".

والاثنين، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قرارا ثانيًا بشأن أوكرانيا اقترحته الولايات المتحدة، تضمن عددا من التعديلات المناهضة لروسيا من قبل الدول الغربية، وذلك بعد تبنيها قرارًا مناهضًا لروسيا كانت اقترحته أوكرانيا.

وقال نيبينزيا في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: "للأسف، في غياب التعديل الذي اقترحناه حول ضرورة القضاء على الأسباب الجذرية للصراع، وبعد اعتماد التعديلات الأوروبية، تم تشويه جوهره تمامًا. ونتيجة لذلك، بدلاً من الدعوة إلى السلام، التي تصورها زملاؤنا الأمريكيون في الأصل، وجدنا أنفسنا أمام ورقة أخرى مناهضة لروسيا تشوه الحقيقة وتخلق توقعات وأفكار غير واقعية لمعارضة المجتمع الدولي بشأن سبل حل الأزمة الأوكرانية".

وقبل المشروع الأمريكي، كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الاثنين، اعتمدت مشروع قرار صاغته أوكرانيا بشأن الأزمة الأوكرانية، تضمن بنودًا مناهضة لروسيا.

ومن الجدير بالذكر، أنه للمرة الأولى منذ بداية العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، لم تشارك الولايات المتحدة في كتابة القرار المناهض لروسيا، حيث كانت، قبل وصول دونالد ترامب إلى السلطة، تدعم باستمرار القرارات المناهضة لروسيا في الجمعية العامة.

وتواصل القوات المسلحة الروسية، منذ يوم 24 فبراير/ شباط 2022، تنفيذ عمليتها العسكرية الخاصة، بهدف نزع سلاح أوكرانيا والقضاء على التهديدات الموجهة عبرها إلى أمن روسيا، وحماية المدنيين في

إقليم دونباس الذين تعرضوا على مدى 8 سنوات للاضطهاد على يد نظام كييف.